20-11-2021

العدد : 3416

مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of palestine refugees in Syria

واشنطن: سوريا لا تزال غير ملائمة لعودة اللاجئين

- مخيم خان الشيح.. ارتفاع أسعار الخبز وتحذيرات من المُستغلين
- ريف دمشق الجنوبي.. مطالبات لتحسين الواقع الخدمي المتردي
- الأونروا تقيم فعاليّة توعوية لمناهضة التنمّر في مخيم خان دنون
- مخيم اليرموك.. شكوى من انتشار الكلاب الشاردة

آخر التطورات

كشفت السفيرة الأميركية لدى الأمم المتحدة ليندا توماس غرينفيلد خلال زيارتها إلى مخيم الزعتري للاجئين السوريين في الأردن يوم أمس الجمعة 11/19 أن البيئة الحالية في سوريا "غير مواتية" لعودة اللاجئين.

وأشارت غرينفيلد إلى أن هدف اللاجئين النهائي هو العودة إلى ديارهم، مشددة على أن هذا الأمر سمعته من اللاجئين السوريين الذين أكدوا لها أن هدفهم النهائي هو العودة إلى وطنهم، إلا أنهم لا يزالون خائفين من الأوضاع في سوريا وأنهم غير مستعدين للعودة".

وطالبت السفيرة الأميركية لدى الأمم المتحدة المجتمع الدولي بأن يكون يقظاً في ضمان عودة أي لاجئ بشكل آمن وطوعي وبما يحفظ كرامته".

وتسببت الحرب التي اندلعت في سورية منتصف شهر آذار/مارس 2011 بنزوح وتشريد أكثر من نصف السكان داخل البلاد وخارجها، بينهم أكثر من 200 ألف لاجئ فلسطيني، فروا بشكل أساسي إلى حوالي 20 بلداً منها الأردن - لبنان - غزة - مصر - السودان - ودول الاتحاد الأوروبي.

ووفقاً لإحصائيات الأونروا، يعيش أكثر من (17500) لاجئ فلسطيني في الأردن فروا من الحرب السورية، ويواجهون أوضاعاً قانونية ومعيشية غاية في السوء.

بالانتقال إلى ريف دمشق الغربي حذر نشطاء من أبناء مخيم خان الشيح من تلاعب بعض معتمدي بيع الخبز، واستغلالهم حاجة العائلات التي قيدتها البطاقة الذكية بكمية قليلة.

وأفاد مراسل مجموعة العمل في المخيم أن سعر ربطة الخبز بلغ في الأفران المدعومة من الدولة 400 ليرة سورية، فيما وصل سعر الربطة من المُعتمد 1500 ليرة سورية، وتجاوز سعر ربطة الخبز السياحي لدى المعتمدين حاجز 2500 ليرة.

من جانبهم اشتكى الأهالي من انتهاء عمل الفرن الوحيد في المخيم بوقت مبكر من كل يوم، مما يضطرهم لشراء الخبز من المعتمدين بأسعار أكبر من تلك التي يجدونها في الفرن.

في سياق غير بعيد أطلقت العائلات الفلسطينية القاطنة في مناطق ريف دمشق الجنوبي مناشدات لتحسين الواقع الخدمي في مناطقهم بعد تردي الأوضاع المعيشية وانقطاع جميع الخدمات الأساسية.

وقال مراسل مجموعة العمل في ريف دمشق الجنوبي "إن أهالي مناطق ومخيمات (السيدة زينب - البحدلية - الذيابية - الحسينية - وسبينة) رفعوا العديد من المطالبات لإيجاد حلول حقيقية لجميع المشاكل أو لتخفيف التقنين المستمر على الخدمات الأساسية مثل الكهرباء والماء، ولكن دون جدوى بل زادت ساعات التقنين مع دخول فصل الشتاء.

من جانبهم عبرت العائلات الفلسطينية عن تذمرها وسخطها من استمرار تدهور أوضاعهم المعيشية، ونقص الخدمات الأساسية، مشيرين أن الأوضاع لم تعد تطاق في سورية، مطالبين الجهات الحكومية ووكالة الأونروا بإيجاد حلول إسعافية سريعة" لأوضاعهم الكارثية.

في سياق مختلف تحت شعار "معاً نحو غداً أجمل" أقامت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، يوم الخميس 18 تشرين الثاني/ نوفمبر الجاري، فعالية توعوية بمناسبة اليوم الدولي لمكافحة العنف والتنمّر الإلكتروني، في مدرسة أريحا بمخيم خان دنون بريف دمشق.

الفعالية التي شهدت مشاركة فعالة من قبل الأطفال، وأشراف عليها وتفاعل ومعها الكادر التعليمي، تضمنت محاضرة للتعريف بالتنمر وأشكاله وأسبابه وطرق القضاء عليه بالإضافة إلى تقديم لوحات فنية وقصائد شعرية تدعو للمحبة والتسامح ونبذ العنف ومشاهد تمثيلية حول التنمر.

وكانت وكالة الغوث أقامت العام الماضي 2020 العديد من النشاطات والفعاليات التوعوية في عدد من المدارس التابعة لها في سورية، تحت عنوان "كن صديقي"، حيث شملت الفعاليات والأنشطة كل من مدرسة كفر كنا في حي الكاشف بدرعا، مدرسة النقيب العربية بمخيم السيدة زينب، مدرسة بنات قدسيا بريف دمشق، ومدرسة غزة بمخيم النيرب في حلب، بهدف خلق بيئة مدرسية مانعة للتنمر، الذي يعرف بأنه أحد أشكال العنف الذي يمارسه طفل أو مجموعة من الأطفال ضد طفل آخر أو إزعاجه بطريقة متعمدة ومتكررة.

إلى ذلك اشتكى أهالي مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين من انتشار الكلاب الشاردة بأعداد كبيرة في شوارع المخيم، ما يسبب حالة من الهلع والخوف لدى النساء والأطفال.

وطالب الأهالي بلدية اليرموك أخذ دورها ومعالجة المشكلة قبل أن تتفاقم وتصبح الكلاب أكثر شراسة، كما حدث في العديد من المناطق السكانية التي انتشرت فيها الكلاب وباتت مصدر قلق وخوف.

من جانبهم أكد نشطاء على أهمية معالجة هذه الظاهرة خاصة وأن المخيم لازال يفتقر لأدنى متطلبات الحياة، والخدمات التي من شأنها وضع حد لانتشار الكلاب، كإضاءة الشوارع وإعادة الحياة إلى المخيم.